

أخيراً: النواب يدخلون إلى قطاع غزة بدون شاحنة المساعدات التي تم الاستيلاء عليها(مصور)



الثلاثاء 8 يونيو 2010 12:06 م

08/06/2010

نافذة مصر - كتب / عمر الطيب :

سمحت الأجهزة الأمنية لقافلة النواب بالمرور عبر معبر رفح ، حيث كان فى استقبالهم أتوبيس تابع للحكومة الفلسطينية لنقلهم إلى القطاع . وقال النواب أن معاملة الأجهزة الأمنية فى هذه المرحلة لهم كانت جيدة .

ودخل النواب إلى القطاع بدون شاحنات المساعدات التي تحمل الحديد والأسمنت ، التي تم الإستيلاء عليها وتفريغها ، بعد الإستيلاء على رخص السائقين . وسمح لـ 6 إعلاميين بمرافقة النواب ، وهم الذين كانوا يحملون جوازات سفر .

وقال بعض الإعلاميين أنهم فوجئوا بعربات أمن مركزي ، وقوات أمنية مكثفة تحاصر مكان مبيتهم صباح اليوم ، قبل أن يسمح لهم بالمرور لاحقاً . وتعرضت القافلة لمعوقات عديدة كان آخرها عندما أقدمت قوات مباحث شمال سيناء على إختطاف شاحنة المساعدات المحملة بالحديد والأسمنت والمتجهة إلى غزة ، وقامت بتفريغ حمولتها[]

وكان اللواء (سمير ...) مساعد مدير أمن شمال سيناء قد هدد السائقين من التحرك بالشاحنة ، قبل أن يستولي عليها لاحقاً ، ويقوم بتفريغ حمولتها . وقال أحد النواب أن اللواء سمير رحب بالنواب ، وقال أن ماقاموا به عمل مشرف وبطولي ، قبل أن يصدر أوامره فجأة بإيقاف الشاحنة والإستيلاء على حمولتها . وزعم اللواء أن الأسمنت والحديد على من السلع الممنوع دخولها إلى غزة .

كما قامت الشرطة باصطحاب مراسل الجزيرة ، وعدد من مراسلي وسائل الإعلام إلى مكان غير معلوم ، قبل أن يتم إخلاء سبيلهم . ووجد النواب شحنات مساعدات غذائية ودوائية تابعة لتقابة الميادلة على حدود رفح منذ عدة أيام ، وتمنع الأجهزة الأمنية دخولها . وقال أحد النواب ، نريد التأكد : هل كان وعد السيد الرئيس بفتح المعبر وإدخال المعونات حقيقى أم مجرد وعد للإستهلاك الإعلامي ، مضيفاً : إذا كان الوعد حقيقياً فمن يجرؤ على تجاوزه ؟؟

وتضم القافلة النواب : د/ محمد البلتاجي ، د / حازم فاروق ، د/ فريد إسماعيل ، جمال قرني ، عادل حامد، يسري بيومي ، عبد الله عليوه (من نواب الكتلة البرلمانية لإخوان المسلمين) ، وحمدين صباحي ، سعد عبود[]

وكانت الأجهزة الأمنية المصرية قد سمحت للقافلة بالتحرك فى إتجاه معبر رفح ، بعد مشادات حادة وقعت ، بين أعضاء القافلة ونقيب أمن دولة ، بعد احتجاز القافلة عند نقطة بلوطة بشمال سيناء على بُعد 80 كيلو متر من رفح ، بهدف عرقلة دخولها إلى معبر رفح الذي يغلق فى السابعة مساءً ، وعلى إثرها بدأ النواب يترجلون ويرفعون لافتات أسطول الحرية الذي اقتحمته إسرائيل وقتلت 19 من أعضائه . واضطر النواب للتصعيد الإعلامي ضد القوة الأمنية بالمعبر ، ونقل ما يحدث إلى وسائل الإعلام ، ما أدى إلى سيطرة حالة من الخوف على الضباط ، الذين سمحوا للقافلة بالتحرك ، بعد إجرائهم العديد من الاتصالات مع القيادات الأمنية فى القاهرة . وكان الضباط قد حاولوا منع الاطمع الإعلامية من المرور عبرالمعبر ، كحل وسط لعبور القافلة ، لكن النواب رفضوا .

(ملف مصور)

